

معاني القرآن الكريم

تفسير سورة الفاتحه .

وقوله تعالى الحمد ۝ الفرق بين الحمد والشكر ان الحمد اعمم لانه يقع على الثناء وعلى التحميد وعلى الشكر والجزاء .

والشكر مخصوص بما يكون مكافأه لمن اولاك معروفا خصار الحمد اثبت في الايه لانه يزيد على الشكر .

ويقال الحمد خبر وسبيل الخبر ان يفيد فما الفائده في هذا .

والجواب عن هذا ان سيبويه قال اذا قال الرجل الحمد ۝ بالرفع ففيه من المعنى مثل ما

في قوله حمدت ا ۝ حمدا الا ان الذي يرفع الحمد يخبر ان الحمد منه ومن جميع الخلق ۝ تعالى والذي ينصب الحمد يخبر ان الحمد منه وحده ۝ تعالى